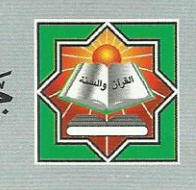
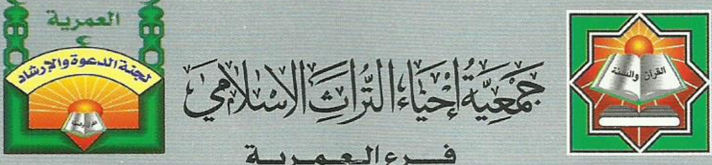




فرع العمرية

لجنة الدعوة والإرشاد







آداب وأحكام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ...

فقد كان لأهل المدينة يومان في الجاهلية يحتفلون فيهما فأبدلهم الله تعالى بهما عيدا الإسلام : الفطر والأضحى ، فليس للمسلمين عيدان سواهما.

فعن أنس رضي الله عنه أنه قال : كان لأهل المدينة يومان يلعبون فيهما ، فلما قدم النبي ﷺ قال : « كان لكم يومان تلعبون فيهما ، وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما : يوم الفطر ويوم النحر » . رواه أبو داود .

أ. د. عادل المطيرات

وهذه بعض آداب وأحكام العيد أسأل الله تعالى أن ينفع بها :

▪ استحباب الغسل والتطيب ولبس أجمل الثياب :

قال ابن القيم رحمه الله : كان ﷺ يلبس لهما أجمل ثيابه ، وكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة.

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يغتسل للعيدين . رواه ابن أبي شيبة .

قال النووي : ومن الغسل المسنون غسل العيدين ، وهو سنة لكل أحد بالاتفاق ، سواء للرجال والنساء والصبيان، لأنه يراد للزينة وكلهم من أهلها .

▪ الخروج إلى المصلى :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى » (رواه البخاري) .

فالسنة الخروج إلى المصلى المعد لصلاة العيد وعدم صلاة العيد في المسجد إلا لعذر كنزول المطر .

▪ خروج النساء والصبيان والحيض :

عن أم عطية رضي الله عنها قالت : أمرنا أن نخرج العواتق والحيض في العيدين يشهدان الخير ودعوة المسلمين ، ويعتزل الحيض المصلى . متفق عليه .

والعواتق جمع عاتق ، وهي من بلغت الحلم أو قاربت ، أو استحقت التزويج ، أو هي الكريمة على أهلها .

ولقوله ﷺ : « وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيدين » . والنطاق : هو ما تشد به المرأة وسطها ليرتفع به ثوبها من الأرض عند المهنة .

▪ مخالفة الطريق :

عن جابر رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق » أي يخرج من طريق ويرجع من طريق آخر.

▪ لا أذان ولا إقامة ولا قول (الصلاة جامعة) :

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة » . (رواه مسلم) .

قال ابن القيم : كان ﷺ إذا انتهى إلى المصلى أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة ولا قول : الصلاة جامعة ، والسنة أن لا يفعل شيء من ذلك .

■لا صلاة قبل العيد ولا بعدها :

قال ابن عباس رضي الله عنهما : « خرج رسول الله ﷺ يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ». (متفق عليه) .

أما من صلى في المسجد فيجب عليه أن يصلي تحية المسجد ركعتين لعموم قوله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين » . (متفق عليه) .

■التكبير في الصلاة :

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كبر في عيد اثنتي عشر تكبيرة : سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة . (رواه ابن ماجه) .

وقالت عائشة رضي الله عنها : « التكبير في الفطر والأضحى : في الأولى سبع تكبيرات ، وفي الثانية خمس ، سوى تكبيرتي الركوع ». (رواه أبو داود) .

أي يكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام ، وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة الانتقال .

■التهنئة بالعيد :

عن جبير بن نفير رضي الله عنه قال : « كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقوا يوم عيد يقول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنك ».

■اللعب واللهو المباح :

قالت عائشة رضي الله عنها : « إن الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله ﷺ إذا التقوا في يوم عيد ، فاطلعت من فوق عاتقه فطأطأ لي منكبيه ، فجعلت أنظر إليهم من فوق عاتقه حتى شبعت ثم انصرفت » . (متفق عليه) .

■الإكثار من التكبير في العيد :

قال تعالى : ﴿ ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾ (سورة البقرة : ١٨٥) وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه : « أنه كان يكبر : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد » .

(رواه ابن أبي شيبة).

■من فاتته صلاة العيد :

من لم يدرك صلاة العيد مع الجماعة صلى ركعتين مثل صلاة العيد ، فيكبر التكبيرات الزوائد كما ثبت ذلك عن أنس وعطاء وقتادة بأسانيد صحيحة .

والله أعلم وصلى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



turathalomria


D3wa_omarya


D3wa_omarya

العمرية - قطعة (٣) مقابل صالة أفراح جمعية العمرية التعاونية - ت : ٥٣/ ٢٤٧٢٣٣٦٣

الرابية - قطعة (٢) خلف سوق الرابية المركزي - مقابل مسجد الضاحية - ت : ٢٤٧٣ ٨٦٩٦

الخط الساخن : ٥٠١٥٧٩٥٠

E-mail :Rihso@hotmail.com